بحث بعنوان

واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام – دراسة حالة بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى

إعداد

د/ فيصل أحمد صالح الشميري

أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى

1441هـ – 2020م

الملخص العربي للدراسة

واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام – دراسة حالة بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى. إعداد: د/ فيصل أحمد صالح الشميري

يمثل إعداد المتخرجين للتواؤم مع متطلبات سوق العمل إحدى أهم وظائف المؤسسات التعليمية في المجتمع وبخاصة مؤسسات التعليم العالي، ولذلك فقد اتجهت الاهتمامات التعليمية الحديثة للجامعات والمؤسسات الأخرى إلى العناية بتدريس التخصصات المهنية التي تحتاجها القطاعات الإنتاجية المختلفة في المجتمع، الحكومية والخاصة، وترجع أهمية التأهيل والتدريب الإعلامي إلى أنه يمكن أن يساهم بجانب المناهج الدراسية في تنمية عديد من القدرات لدى طلبة الإعلام فتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام وذلك بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى، وتقييم المدربين، ومصادر إعاقة تطوير جودة التدريب، ورصد البرامج التدريبية التي تمت وسماتها وكيفية تقييمها، وكذلك رصد الاحتاجات التدريبية. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وذلك بالاعتماد على أداة الملاحظة واستمارة المقابلة مع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- أكد الأساتذة التي تم إجراء المقابلة معهم أن العلاقة بين البرامج التدريبية (مواد التدريب والدورات) المقدمة لطلاب قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ومتطلبات سوق العمل هي علاقة ارتباطية إيجابية لأنها قائمة على العمو الموضوعي والصدق في مدى تلبية احتياجات ورغبات الطلاب من ناحية، واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى.
- يقدم القسم دورات تدريبية تخصصية عبر اللجنة الثقافية والنادي الطلابي للقسم في كل فصل دراسي لجميع طلاب القسم تدخل ضمن النشاط الثقافي للقسم. اما مواد التدريب فيقدمها القسم ضمن خطته الدراسية التي تحتوي أربعة مواد تدريبية كل منها 4 ساعات، منها مادتين تدريب داخلي، ومادتين آخريين للتدريب الخارجي.

English Summery

The reality of training and academic qualification in the field of media – a case study applied to the media department of Umm Al-Qura University. By/Dr. Faysal Ahmed Saleh Elshemiery

Preparing graduates to adapt to the requirements of the labor market is one of the most important functions of educational institutions in society, especially higher education institutions. Therefore, modern educational interests of universities and other institutions have tended to take care of teaching the professional specializations needed by the various productive sectors in society, The importance of media qualification and training is due to the fact that it can contribute, along with the curricula, to developing many capabilities among media students
The problem of the study is to identify the reality of training and academic qualification in the field of media by applying it to the media department of Umm Al-Qura University, evaluating trainers, sources of obstruction to developing the quality of training, monitoring the training programs that have been made, their characteristics and how to evaluate them, as well as monitoring training needs. It is a descriptive study that relied on the survey method in both descriptive and analytical aspects, by relying on the instrument of observation and the interview form with the members of the teaching staff at the Department of Information at the Faculty of Social Sciences at Umm Al-Qura University. The most important results were as follows:
• The professors with whom the interview was conducted confirmed that the relationship between training programs (training materials and

courses) offered to students of the Department of Media at the Faculty of Social Sciences at Umm Al-Qura University and the requirements of the labor market is a positive correlation because it is based on objective and truthfulness in the extent of meeting the needs and desires of students on the one hand, And labor market needs on the other hand.

• The department provides specialized training courses through the cultural committee and the student club of the department in every semester for all students of the department that fall within the cultural activity of the department. As for the training materials, it is provided by the department within its study plan, which contains four training materials, each of 4 hours, including two internships, and two other courses for external training.

مقدمة الدراسة

يمثل إعداد المتخرجين للتواؤم مع متطلبات سوق العمل إحدى أهم وظائف المؤسسات التعليمية في المجتمع وبخاصة مؤسسات التعليم العالي، ولذلك فقد اتجهت الاهتمامات التعليمية الحديثة للجامعات والمؤسسات الأخرى إلى العناية بتدريس التخصصات المهنية التي تحتاجها القطاعات الإنتاجية المختلفة في المجتمع، الحكومية والخاصة، وذلك بهدف تهيئة القوى العاملة لممارسة المهن المطلوبة، من خلال تزويد الدارسين بمعلومات وخبرات مهنية محددة تهيئهم لممارسة مهن معينة([1]).

وانطلاقاً من رسالتها تولي الجامعات السعودية أهمية خاصة بتأهيل المواطنين ليكونوا قادرين على سد حاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها النبيلة([2]).

وترجع أهمية التأهيل والتدريب الإعلامي إلى أنه يمكن أن يساهم بجانب المناهج الدراسية في تنمية عديد من القدرات لدى طلبة الإعلام.

مشكلة الدراسة

تعد جامعات المملكة العربية السعودية الأقدم من حيث الاهتمام بتدريس الإعلام كتخصص علمي، مقارنة بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي، ويعد التدريب أحد المداخل الأساسية للمهنية الإعلامية، وأداة مهمة في سد الفجوة المهنية والتأهيل الإعلامي، وحيث أن المهنية عملية نامية ومستمرة فإن جودة التدريب أصبحت متطلباً مهماً في تحسين المنتج والخدمة الإعلامية([3]).

فتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام وذلك بالتطبيق على قسم الإعلام بجامعة أم القرى، وتقييم المدربين، ومصادر إعاقة تطوير جودة التدريب، ورصد البرامج التدريبية التي تمت وسماتها وكيفية تقييمها، وكذلك رصد الاحتاجات التدريبية.

أهمية الدراسة:

أهمية علمية نظرية:

1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التأهيل الأكاديمي لطلاب الإعلام لإكسابهم المعارف الأساسية التي تعزز وظائف الاتصال والإعلام في المجتمع.

2- أهمية التدريب العملي بجانب المعارف الأساسية النظرية لإكساب طلاب الإعلام المهارات العملية المطلوبة لخوض سوق العمل الإعلامي.

أهمية مجتمعية تطبيقية:

1- الوصول إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تساهم في تطوير المنظومة التعليمية في مجال الإعلام باعتبار أن دراسة الإعلام تعتبر من الدراسات التي تتطلب معارف أساسية ومهارات عملية.

2- المساهمة في استحداث برامج مهنية جديدة لتنمية طلاب إعلاميين متمكنين من ممارسة مسار إعلامي مهني محترف.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في **رصد واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي في مجال الإعلام بقسم الإعلام بجامعة أم القرى**، ومن هذا الهدف تتفرع عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

1- دراسة الاحتاجات التدريبية لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

2- تحليل البرامج التدريبية التي تم عقدها وتوفيرها لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

3- التعرف على الأهداف التي يسعى قسم الإعلام بجامعة أم القرى لتحقيقها من البرامج التدريبية لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

4- معرفة أسس تحديد أفكار وأهداف البرامج التدريبية التي يتم تقديمها لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

5- الوقوف على طرق تقييم البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

6- رصد العلاقة بين البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى، ورؤية ورسالة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.

7- رصد المشكلات والمعوقات التي تقف أمام البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى.

الإطار المعرفي للدراسة:

التدريب الإعلامي

التدريب الإعلامي أصبح العنصر الأهم في مسيرة احتراف العمل الإعلامي. فالدراسة الجامعية في أقسام ومعاهد وكليات الإعلام في الجامعات العربية تغلب عليها الدراسة النظرية فيما لاتتجاوز نسبة الاعمال التطبيقية 30 % في أحسن الأحوال علماً بأن الإعلام تحول من مجرد مهنة وإختصاص إلى أبرز صناعات العصر الحديث التي تشهد تطورات متلاحقة بفعل الثورة الرقمية مما عزز الحاجة إلى المواكبة بالتدريب.

حيث يشكل التدريب في المؤسسة أحد المؤشرات الإيجابية لديناميكيتها، بحيث يرى المسيرون بأن المؤسسة التي لا تهتم بتدريب الأفراد العاملين عبارة عن مؤسسة تحتضر[4]. هذا وقد اكتسب التأهيل والتدريب في مجال الاتصال أهمية سواء على المستوى الأكاديمى والمهني، بحيث أصبح هناك إجماع على ضرورة أن يتمتع الخريج في هذا المجال بثقافة عامة واسعة لها أبعاد تخصصية مهنية، وربط التأهيل والتكوين الإعلامى باحتياجات المؤسسات العاملة في المجتمع[5].

حيث أن التدريب ليس مقتصراً على خريجي الإعلام بل يشمل جميع العاملين في ميدان الإعلام فالمهارات التي يملكها قدامى الإعلاميين تصبح غير ذي جدوى مالم يتم تعزيزها بمهارات الإعلام الحديث وتقنياته المتسارعة. ووفقاً لخبراء الإعلام فإن التدريب الإعلامي صعد إلى واجهة الإهتمامات في الوطن العربي منذ بداية الألفية الثالثة وكان محور المناقشات في الكثير من المؤتمرات والندوات.

منذ وقت قريب كانت لدينا إشكالية تتعلق بمن هو الإعلامي؟ الدارس للإعلام أم الممارس للمهنة؟ والآن باتت لدينا إشكالية أكثر خطورة تتمثل في من هو المدرب الإعلامي؟ وما مؤهلاته وسماته؟ وكيف يتكامل ما يقدمه المدرب الإعلامي من مفاهيم وخبرات مع المناهج النظرية للإعلام؟ وهل ما يُقدم عبر هذه الدورات له علاقة فعلية بصناعة الإعلام من الأساس؟ وهل يرتبط بمتطلبات السوق الإعلامي وتحديثاته المستمرة وتخصصاته التي تتعقد وتتشابك يوما بعد يوم؟

تشير بعض المصادر المتقدمة إلى أنه حتى بداية القرن العشرين كان أغلب الصحفيين لا يلتحقون بكليات، أو مدارس الصحافة بل كانوا يذهبون للعمل مباشرةً في الصحف، ووسائل الإعلام، وينتقلون في مرحلة تالية بعد تطوير خبراتهم العملية للعمل في مؤسسات إعلام أكبر، وفي المدن المركزية[6].

لكن بعد ظهور مدارس الصحافة والإعلام في مختلف أنحاء العالم بدأت هذه النظرة تتغير، وأصبح التطلع –يرتفع تدريجياً– إلى صحفيين، ورؤساء تحرير حاصلين على درجات علمية في الصحافة. ويمكن القول إن الاتجاه ناحية التأهيل الإعلامي الأكاديمي العام والمتخصص كان توجهاً أمريكياً ظهرت إرهاصاته الأولى في نهاية القرن التاسع عشر، ثم تأسس بشكل منهجي، ومنظم في بداية القرن العشرين. وتشير بعض المصادر إلى أن تعليم الصحافة حتى عام 1870 في الولايات المتحدة الأمريكية كان في أيدي "الطباعيّن" الذين حاول بعضهم تأسيس جمعيات أو اتحادات فيما بينهم لتعليم مبادئ، وقيم الصحافة، والطباعة. ومن الإرهاصات المهمة، والمبكرة التي قادت إلى تأسيس اتجاه عالمي للتعليم الإعلامي الأكاديمي، تلك الأطروحات التي بدأت تظهر من منتصف عام 1800 لبعض رواد التعليم، والصحافة، والفكر في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث ركزت بعض المقالات، والمحاضرات العامة الأولى على أهمية تعليم الأفراد من أجل الانخراط في العمل الصحفي لأن المتعلمين يصعب السيطرة عليهم، وتوجيههم، أو تصنيفهم لصالح هذا الطرف أو ذاك، كما بدأت المطالبات الجادة تنتشر لتأسيس أقسام في جامعات أمريكية معروفة لتعليم الإعلام وإعداد مناهج دراسية لها[7].

مميزات التدريب الإعلامي:

تظهر أهمية التدريب كعلاج سريع وفعال في ظل العجز عن إحداث تغييرات جذرية في مناهجنا الدراسية في أقسام ومعاهد وكليات الإعلام. فالتدريب يردم الفجوة الكبيرة التي ظهرت في العالم العربي بين الإعلام القديم والإعلام الحديث. ويجمع الخبراء على أن التدريب الإعلامي ليس مسألة شكلية بل هو خيار جوهري لمواجهة تحديات العصر من قبل جميع المؤسسات الإعلامية والصحفية التي تطمح إلى الارتقاء بكوادرها والحفاظ على موقعها الريادي.

إن للتدريب في المؤسسات الإعلامية مميزاته الخاصة والمتمثلة أساساً فيما يلي:[8]

1. هو تدريب خاص يوجه لتنمية قدرات الصحفيين المبتدئين في المجال الإعلامي، وإكسابهم المهارات الأساسية في العمل الإعلامي.
2. هو تدريب يستعمل التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير ومكثف، نظراً للتطورات التكنولوجية الهائلة الحاصلة في هذا المجال.

3. هو تدريب يستفيد منه كل من المتدرب والمؤسسة الإعلامية، بحيث يزيد من قدرة المتدرب ومهارته، وبالتالي تحسين صورة ومكانة المؤسسة الإعلامية.
4. إمكانية تبادل الخبرات والمعارف بين المتدربين، وكذلك بين المتدربين والمدربين لاسيما إذا تم استخدام الأساليب التدريبية التي تعتمد على تبادل المعارف والأفكار.
5. هو نشاط متجدد باستمرار، وذلك لطبيعة العمل الإعلامي الذي يتطلب الخبرة والآنية.

ومن تلك المحاضرات –على سبيل المثال– ما قدمه الصحفي وايتلو ريد Whitelaw Reid من صحيفة نيويورك تربيون New York Tribune على هيئة محاضرةً بعنوان "مدرسة الإعلام" في 4–6– 1872 بجامعة نيويورك، اقترح فيها تصوّراً لمنهج تعليم الصحفيين التاريخ السياسي، تاريخ أمريكا والعالم، والسياسة، والقانون، والأدب، واللغات الحديثة، والفلسفة، والاقتصاد، إلى جانب المهارات الأساسية في مجال الصحافة. وبعد ثلاثة أعوام من هذه المحاضرة اقترح رئيس جامعة كورنيل Cornell طرح برنامج دراسي ومنح شهادة جامعية في مجال الصحافة. لقد مثلت هذه الأطروحات وغيرها، البذور الأولى والأساسية، لثلاث خطوات أو مشاريع أساسية في تاريخ التعليم الإعلامي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم. أول هذه الخطوات تمثلت في جهود جوزيف بلتزر Joseph Pulitzer لتأسيس مدرسة للصحافة في جامعة كولومبيا Columbia منذ عام 1892، تلك الجهود التي أدت إلى تأسيس هذه المدرسة عام 1913، بعد موت بلتزر بعام واحد. أما الخطوة الثانية فكانت تلك الجهود التي بذلها اتحاد الصحافة في ولاية ميزوري Missouri من بداية عام 1896 لتأسيس مدارس للصحافة[9].

وكانت الخطوة الثالثة تلك الجهود التي بذلتها جامعة ويسكانسن Wisconsin، وأثمرت عن تأسيس أول مدرسة للصحافة في الولايات المتحدة عام 1905، ثم تبعتها مدرسة أخرى في جامعة ميسوري Missouri عام 1908، ثم جامعة كولومبياColombia عام 1912م.

وبدأ التأهيل العلمي الإعلامي في العالم العربي عام 1935 في قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية في القاهرة، ثم تم تأسيس معهد التحرير والترجمة والصحافة بجامعة القاهرة عام 1939، الذي تدرج في التطور من حيث سنوات الدراسة، والدرجات العلمية التي يمنحها، وحتى التسمية التي استقرت على كلية الإعلام عام 1975م[10].

الدراسات السابقة:

دراسة سمية قارة 2017م[11] بعنوان دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر – دارسة ميدانية بمركز التدريب الإذاعي بمدينة أم البواقي، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر، وهي دراسة وصفية لوصف العلاقة القائمة بين التدريب الإعلامي والأداء المهني للإعلاميين. اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أدوات المقابلة والملاحظة واستمارة الاستبيان على 50 متدرب بمركز التدريب الإذاعي بأم البواقي بالجزائر. وتمثلت أهم النتائج كما يلي:

- أغلبية المتدربين تحصلوا على مهارات جديدة مفيدة في العمل، والاستفادة من التدريب في تطوير الأداء المهني وتنمية القدرات.
- هناك بعض المشكلات التي تواجه التدريب مركز التدريب الإذاعي والمتمثلة في نقص الإمكانيات المادية لذلك يجب تدعيم المركز بتجهيزات أكثر تطوراً.

دراسة بشرى أزو 2016م[12]، بعنوان دور التدريب في تطوير أداء المهنيين بالقنوات التليفزيونية العمومية في المغرب، هدفت الدراسة إلى رصد واقع التدريب بالقنوات التليفزيونية العمومية المغربية، والأهمية التي يكتسبها في تطوير أداء المهنيين بالقطاع، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح باستخدام استمارة الاستبيان على عينة عشوائية شملت العاملين في القنوات التليفزيونية التابعة للقطب السمعي البصري بالمغرب. وتوصلت لأهم النتائج التالية:

- 64% من أفراد العينة حاصلين على دبلوم جامعي، و29% من العاملين بالقناة الثانية (دوزيم) تتوفر على طاقم إعلامي متنوع.
- 42% من المتدربين رأوا أن التدريب مكنهم من تطوير أدائهم المهني.

دراسة نسيم الطويسي وآخرون 2015م[13] بعنوان جودة التدريب الإعلامي في الأردن، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع التدريب الإعلامي في الأردن، وتقييم جودة التعليم والتدريب في مجالات الإعلام من وجهة نظر الإعلاميين؛ من أجل الوصول إلى رؤية علمية حول واقع التدريب والأولويات التي يحتاجها ليطابق معايير الجودة في التدريب الإعلامي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بشقيه الوصفي والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية في القطاعات العامة والخاصة والأهلية، ويقدر عددهم في حدود (1800)إعلامي، أما العينة فتكونت من 212 إعلامياً. وتوصلت الدراسة إلى أن جودة التدريب الإعلامي في الأردن متدنية في بعض الجوانب ومتوسط في جوانب أخرى من وجهة نظر الإعلاميين، وأن مناهج تعليم الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية لا تتطابق في بعض جوانبها ومعايير جودة التعليم والتأهيل في مجال الإعلام.

دراسة زينب ملحاني ، وكلثوم مازوني 2014م[14] بعنوان دور التدريب الإعلامي في تنمية أداء الصحفيين مركز التدريب الإذاعي والتليفزيوني بتيبازة نموذجاً – دراسة مسحية لعينة من الصحفيين المتدربين، تهدف هذه الدراسة إلى إبراز ضرورة نشاط التدريب بالنسبة للمؤسسات الإعلامية، نظراً للتطور التكنولوجي الذي يشهده العصر. وذلك بالوقوف على واقع نشاط التدريب

بمركز التدريب الإذاعي والتليفزيوني في تيبازة. وهي دراسة وصفية اعتمدت على أداتي الاستقصاء والمقابلة مع مجموعة من الصحفيين المتدربين بمركز التدريب الإذاعي والتليفزيوني بتيبازة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- يتوقف نجاح البرنامج التدريبي أساساً على فعالية البرنامج التدريبي بنسبة 45%، بالإضافة إلى قدرة الصحفي بنسبة 30%، وكذلك إلى كفاءة المدرب بنسبة 25%.
- يؤدي تحسن أداء الصحفي إلى تحسين أداء المؤسسة الإعلامية ككل حسب رأي أغلب المتدربين بنسبة 90%.

دراسة محمود محمد عبد الغفار 2014م[15] بعنوان تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي – دراسة حالة على مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، هدفت الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التدريب الإعلامي بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير في التطوير الإعلامي، ورصد حجم التغيير الذي طرأ على سلوك المتدربين، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح باستخدام أدوات الملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان على عينة قوامها 219 مفردة من العاملين في المجال الإعلامي بحسب البيانات المسجلة في مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير وهي: الصحفي، والمراسل، والمذيع، ومنتج الأخبار، ومعد البرامج والمصور، والمونتير، ومصمم البرامج، والوسائط المتعددة. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- نسبة كبيرة من المتدربين بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير تنخرط في دورات المركز بهدف تطوير الذات واكتساب مهارات جديدة.
- 48% من المتدربين بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير رأوا أن الدورات بالمركز مفيدة جداً.

دراسة Kopp Swenja 2011م[16] بين مؤسسات التعليم العالي لتطوير القدرات المهنية لطلبة الصحافة من خلال التدريب التطبيقي في وسائل الإعلام، مقابل التزام المؤسسات التعليمية بتلبية احتياجات وسائل الإعلام من المهنيين. خلصت الدراسة إلى ما يلي:

وجود ثلاثة تحديات تواجه تطوير التدريب الإعلامي في الديمقراطيات الناشئة، الأول: أن التعليم والتدريب الإعلامي لا يمكن فصله عن السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع المستهدف، ما يحتاج إلى موازنة المنظور العالمي للقيم المهنية في المعرفة والمهارات مع الاحتياجات في كل ثقافة. ثانياً: أن الظروف الاقتصادية للصحفيين في الديمقراطيات الناشئة وأهمها تدني أجور الصحفيين تحدُّ من قدراتهم ورغباتهم في التدريب ورفع الكفاءة. ثالثاً: استدامة التدريب، فمعظم التدريب الذي يتم في الديمقراطيات الجديدة يتم بتمويل خارجي وبدون مساهمة مالية من المتدربين بل بتوفير حوافز لهم، الأمر الذي يجعل من الصعب استدامة هذا النمط من التدريب،

هذه التحديات تتطلب في المقابل إستراتيجية جديدة للاعتماد المتبادل وبناء الجسور بين صناعة الإعلام ومؤسسات التعليم والتدريب.

دراسة .Fujimori, 2008م[17] والتي حاول التحقق من نموذج وضع لطلاب مرحلة الماجستير فى قسم الصحافة والإعلام وطلاب الصحافة فى السنة النهائية، وذلك لدراسة العلاقة بين العمل الاجتماعي التطوعي العام وتحديداً الرعاية الاجتماعية، والأهمية التي يمكن أن تعود عليهم من هذا العمل وانعكاساتها على عملية التنمية، وكيفية الاستخدام الأمثل لكل موارد التنمية وأشارت الدراسة إلى طلاب الصحافة أكثر من طلاب الدراسات العليا إدراكاً لأهمية العمل الاجتماعي أكثر من طلاب السنة النهائية والتي رأت أن المشروع مقارب لمشاريع التخرج، وإن كان طلاب الدراسات العليا أكثر فهماً وعمقاً لمعنى العمل الاجتماعي وما يتصل به من أدوار وأساليب لتعزيز العدالة الاجتماعية على حد سواء.

وحاول.M.R ,Berganza 2008م[18] في دراسته الميدانية الاستقصائية التي أجريت على طلاب الصحافة فى الجامعات الإنجليزية والأسبانية معرفة أسباب الالتحاق بدراسة الصحافة فى البلدين، ودوافع الطلاب للعمل في مجال الصحافة بعد التخرج والأدوار الاجتماعية التي ينبغي أن يقوم بها الصحفي والصحافة فى المجتمع ووجهات نظر الطلاب حول أخلاقيات الإعلام والصحافة، والآثار المترتبة على احتراف مهنة الصحافة وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين طلاب الصحاف فى البلدين، وكان الدافع الاساسى للالتحاق بمهنة الصحافة بين الطلاب في البلدين هو الخدمة العامة والقيام بالأدوار الاجتماعية لخدمة المجتمع، وان صورة الصحافة ودور الصحافة الوطنية فى كلا البلدين لعبت دورا كبيرا فى الصورة الذهنية للطلاب مما ساهمت بصورة كبيرة على رغبتهم فى دراسة الصحافة والعمل بها بعد التخرج، وأشارت نسبة كبيرة منهم إلى رغبتهم فى احتراف العمل بالصحافة بعد التخرج، وان الثقافة العامة هي الميزة التي ينبغى أن يمتاز بها الصحفي.

دراسة .Alexander Fedorov 2007م[19]، لخصت هذه الدراسة آراء مجموعة من الخبراء في التعليم الإعلامي الأكاديمي كجزء من مشروع بحثي ممول من وزارة التعليم والعلوم في روسيا في الفترة من 2006–2008. وقدمت الدراسة إجابات خمسة وعشرين (25) خبيراً في التعليم الإعلامي الأكاديمي من تسع (9) دول حول العالم. ومن أهم الأسئلة التي طرحت على هؤلاء الخبراء في هذا المشروع المهم، ما يأتي:

- ما الوضع الحالي للتعليم الإعلامي في بلدك؟

- ما أهم التطورات، والإخفاقات، والمشاكل التي تواجه التعليم الإعلامي في بلدك؟
- هل توجد اتجاهات جديدة في التعليم الإعلامي ظهرت مع بداية القرن الحادي والعشرين في بلدك؟
- هل يمكن لبعض الخبرات، والتجارب الأجنبية أن تساهم في تطوير التعليم الإعلامي الأكاديمي في بلدك؟
- هل تجد من الضروري إدخال مقررات إجبارية عن التعليم الإعلامي في المناهج المدرسية في مرحلة ما قبل الجامعة؟

أما الإجابات التي قدمها الخبراء المشاركون في هذا المشروع الرائد، فكانت متنوعةً، وتعكس تجارب وخبرات مختلفة عكست تنوع فلسفات التعليم الإعلامي في الدول التي ينتمي إليها الخبراء المشاركون. ويمكن الاستفادة من الإجابات التي قدمها أولئك الخبراء في تشكيل صورة عالمية عامة عن التعليم الإعلامي الراهن في العالم.

دراسة Tudor Vlad & Madaline Balasescu 2007م[20]، استعرضت هذه الدراسة البرامج الأكاديمية للتعليم والتدريب الإعلامي في رومانيا بعد سقوط الاشتراكية عام 1989، من حيث عددها، ومناهجها، والكتب الدراسية التي تعتمد عليها، والكوادر الأكاديمية التي تقوم على هذه البرامج كمياً، ونوعياً. وأشارت الدراسة إلى وجود ما يقرب من سبعة وعشرين (27) برنامجاً دراسياً للتعليم الإعلامي الأكاديمي في أربع وعشرين (24) جامعة رومانية، منها خمس عشرة (15) جامعة حكومية. وبسبب التوسع الكبير الذي بدأت تشهده رومانيا في تأسيس وسائل إعلام جديدة مع سقوط الاشتراكية، فإن الطلب يتزايد على خريجي الإعلام المؤهلين، والمدربين بشكل احترافي. كما أن برامج التعليم الإعلامي الأكاديمي يمكن أن تساهم في تطوير بيئة العمل الإعلامي في رومانيا بشرط اتخاذ بعض الخطوات المستقبلية مثل زيادة عدد البرامج الأكاديمية، وتطوير المناهج الدراسية، وتجويد طرق التدريس.

دراسة Ellen Hume 2007م[21]، استعرضت هذه الدراسة التي قدمت بدعم من المركز الدولي للدعم الإعلامي Center for International Media Assistance، عن وضع التعليم الإعلامي الأكاديمي في العالم، لتحديد كيف، وأين يمكن توجيه الدعم المناسب لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم والتدريب الإعلامي. كما استعرضت الدراسة التحديات، والفرص في هذا المجال، ودورها في دعم الديمقراطية والتعددية. واعتمدت الدراسة على عدد من المصادر، أبرزها المناقشات التي دارت في الاجتماع العام الذي عقد للتعليم الإعلامي الأكاديمي العالمي في سنغافورة (25-2007/6/28)، ونتائج الدراسة المستمرة عن معاهد التعليم الإعلامي بجامعة أوكلاهوما Oklahoma، ونموذج منهج التعليم الإعلامي الأكاديمي الذي اقترحته اليونسكو للدول النامية، والديمقراطيات الناشئة، إلى جانب عدد من المقابلات، والأوراق العلمية، والكتب. وقدمت هذه الدراسة عدداً من التوصيات المهمة في مجال التعليم الإعلامي الأكاديمي على مستوى العالم، أكدت أغلبها على أهمية التعليم الجامعي في مجال الإعلام، وتطوير المناهج

باستمرار، والارتباط بالتخصصات الأخرى لدعم تأهيل الصحفيين، إلى جانب التركيز على أهمية التدريب الميداني وتوفير فرص محلية، وإقليمية، ودولية لتدريب الطلاب في مجالات الإعلام المختلفة، مع التركيز على ضرورة معاملة بعض المجالات التخصصية في الإعلان، كالعلاقات العامة، على سبيل المثال بشيء من الخصوصية في التأهيل والتدريب.

دراسة سناء أبو دقة 2005م[22] اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة البرنامج نحو مهنة التعليم وممارسة المهنة بشكل عام ايجابية، ولكنها سلبية في مجال الجانب المادي للمهنة، وبالنسبة لمحور التقبل الذاتي والجانب المادي للمهنة فقد تبين أن الاتجاهات الايجابية أكثر لدى الإناث من الذكور.

دراسة أشرف جلال حسن. 2005م[23] بعنوان واقع ومستقبل التعليم والتدريب الإعلامي في الوطن العربي: دراسة حالة على التجربة المصرية. وطرحت هذه الدراسة سؤالاً أساسياً هو: إلى أي مدى نجح التدريب، والتعليم الإعلامي في مصر في توفير إعلامي مؤهل، محترف قادر على التعامل مع تكنولوجيا العصر من خلال امتلاكه مجموعة المؤهلات، والقدرات والمهارات اللازمة؟وأوصت هذه الدراسة بعد عرض نتائجها بعدد من التوصيات المهمة لعل أبرزها فتح جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية، والتدريبية، والإعلامية بين دول العالم العربي والعالم أو بين هذه الدول نفسها. ومن التوصيات المهمة أيضاً خضوع التعليم والتدريب الإعلامي لعمليات الاعتماد، وضبط الجودة، وإعادة النظر في مناهج التعليم الإعلامي، ومحتويات التدريب والتوسع في برامج تدريب المدربين.

دراسة .Lyon, S.Zoeller, 2005م[24] على مجموعة من الطلاب عينة قوامها عشر طلاب من قسم الصحافة والإعلام في جامعة روتجرز، فتم عرض مجموع من الصور بعضها صور أرشيفية والبعض الأخر صور شخصية وذلك لدراسة إمكانية استرجاع المعلومات التي احتوت عليها هذه الصور، وأوضحت الدراسة أن الصور العامة والذاتية تم اختيارها بالاعتماد على المعلومات التي تحتويها الصور، وان تذكير الصور يعتمد على خصائص الأجسام في هذه الصور والتعليقات على النص، وأن هناك أمورا تحدد مدى تذكر الصور والمعلومات في الصور منها الاسم والمكان وتاريخ هذه الصورة ومدى أهمية هذه الصورة للمبحوث وما تحتويه هذه الصور من معلومات مفيدة للمبحوث ودراسته.

دراسة عبد الله بن ناصر، وفهد بن عبد العزيز(2004م)[25] سعت الدراسة إلى تقويم انعكاسات المكونات المختلفة للعملية التعليمية في قسم الإعلام بجامعة محمد بن سعود الإسلامية بما يشمل المناهج، والتدريب، والأساتذة، على قدرات المتخرجين في هذا القسم، لقياس مدى قدرة مخرجات القسم على تلبية الحاجات الحالية لسوق العمل الإعلامي في المملكة، وهي دراسة وصفية

اعتمدت على أداة الاستبيان على عينة قوامها 150 مفردة على أكبر قياديين اثنين في كل جهة من الجهات التي يعمل فيها متخرجون من القسم. وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

- جاءت آراء قيادي العمل العلامي الذي تمت دراستهم حول تأهيل المتخرجين في قسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود بجوانيه الثلاثة (الفكري، والمهني، والبناء المعلوماتي التخصصي) إلى أنهم مؤهلين بشكل جيد.
- أشارت النتائج إلى الدور الإيجابي لقسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تأهيل المتخرجين فيه من الناحية المعرفية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:-

يمثل الإطلاع على التراث العلمي السابق الخطوة الأولى من الخطوات المنهجية اللازمة للبحث العلمي حيث ساعدت الدراسات السابقة على وضع حدود مباشرة وغير مباشرة لهذه الدراسة، كما ساعدت في بلورة المشكلة البحثية بشكل أكثر تحديداً، وتساؤلات الدراسة وفروضها وتحديد الإطار المنهجي والمدخل النظري المناسب لتطبيق هذه الدراسة، أيضاً تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم دليل المقابلة وتحديد محاورها.

تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة في **ما واقع التدريب والتأهيل الأكاديمي لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى؟**، ومن هذا التساؤل تتفرع عدة تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

1- ما الأهداف التي يسعى قسم الإعلام بجامعة أم القرى لتحقيقها من البرامج التدريبية لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى؟

2- ما البرامج التدريبية التي يوفرها قسم الإعلام بجامعة أم القرى للطلاب؟

3- كيف يتم تحديد أفكار وأهداف البرامج التدريبية التي يتم تقديمها لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى؟

4- كيف يتم تقييم البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى؟

5- ما العلاقة بين البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى، ورؤية ورسالة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى؟

6- ما المشكلات والمعوقات التي تقف أمام البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بجامعة أم القرى؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدرسات والبحوث الوصفية Descriptive Studies، ومنهج المسح لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة منها.

ثانياً: أدوات الدراسة:

1. **أداة الملاحظة أو المشاهدة العلمية:** ويقصد بها ملاحظة أو مشاهدة دقيقة لظاهرة من الظواهر، أو لمجموعة منها، بالإستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر، وذلك بهدف معرفة صفاتها وخواصها والعوامل المؤثرة فيها.
2. **المقابلة.**

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

- تم تطبيق الملاحظة أو المشاهدة العلمية على البرامج التدريبية المقدمة لطلاب قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.
- تم تطبيق المقابلة مع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى.

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الملاحظة العلمية:

بدأت الدراسة في قسم الإعلام في عام 1402هـ بكلية الدعوة وأصول الدين تحت مسمى "قسم الإعلام الإسلامي". خلال فترة انتمائه لكلية الدعوة وأصول الدين، ثم انتقل القسم إلى كلية العلوم الاجتماعية إيذاناً ببدء مرحلة جديدة في تاريخه. ولقسم الإعلام ثلاثة شعب هي:

- شعبة الصحافة.
- شعبة الإذاعة والتليفزيون.
- شعبة العلاقات العامة والإعلان.

وتتمثل رؤسة القسم في المساهمة في تطوير بيئة العمل الإعلامي بالمملكة عبر توفير الكوادر المسئولة اجتماعياً والقادرة مهنياً على تلبية تحديات العولمة الإعلامية.

أما رسالة القسم فتتمثل في إعداد وتخريج الكوادر الإعلامية الاحترافية القادرة على تلبية احتياجات سوق العمل الإعلامي بالمملكة في مجالات الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والإذاعة والتليفزيون، والعلاقات العامة والإعلان.

والأهداف الاستراتيجية التي يسعى القسم لتحقيقها تتمثل فيما يلي:

1. إكساب الخريجين مهارات العمل الإعلامي في تخصصات الصحافة، والإذاعة والتليفزيون، والعلاقات العامة والإعلان.
2. تعميق الفهم لدى الخريجين بالأهمية البالغة لدور الإعلام في التنمية، والتطوير الاجتماعي والحفاظ على المقدرات المادية والمعنوية للمجتمع السعودي.
3. تعميق الفهم لدى الخريجين بأخلاقيات العمل الإعلامي في ضوء المرجعية الإسلامية، والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي.
4. مواكبة التطور المستمر في روافد وتقنيات الإعلام من خلال تقديم مواد نظرية وعملية في هذا الصدد ومنها الصحافة الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال عبر الأقمار الصناعية، والإعلام الدولي والإعلام الرقمي.
5. تلبية احتياجات سوق العمل من التخصصات الإعلامية المختلفة.

ويتبين لنا تساؤل مهم وهو هل توجد إدارة أو قسم أو مركز للتدريب والتأهيل يتبع القسم أو الكلية؟

تدار شؤون التدريب من قبل لجان التدريب التي تتولى التنظيم والترتيب للتدريب في الأقسام. ونظراً لأن الإعلام من التخصصات التي تحتاج إليه كل مجالات الحياة بتنوعها، من هنا تبدو الأهمية البالغة لقسم الاعلام بوصفه القسم الأكاديمي القادر على إعداد الكوادر الإعلامية المسئولة والمدربة والقادرة على تلبية تحديات العولمة الإعلامية والنهوض بالإعلام ووظائفه ومراميه محلياً وإقليمياً ودولياً، وتغطية احتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.

ويسعى القسم بشكل مستمر إلى تقديم المعارف والمهارات في مجال الصحافة والمحطات الإذاعية وقنوات التليفزيون العامة والخاصة ووكالات الانباء المحلية والإقليمية وإدارات العلاقات العامة في المؤسسات والشركات العامة والخاصة والمراكز الإعلامية ووحدات الإعلام في المؤسسات والمشروعات المختلفة. ويمثل هذا التوجه تفرداً لقسم الإعلام وتجسيداً لرسالته ورؤيته في خدمة المجتمع السعودي.

وقد اهتم القسم اهتماماً بالغاً بالمعيارين الكمي والكيفي في بناء الخطة الدراسية حيث يدرس الطالب في القسم وفقاً للساعات المعتمدة 132 ساعة دارسية موزعة على ثماني فصول دراسية ينتهي الطالب في الفصول الأربعة الأولى من دراسة المواد المساعدة ومداخل التخصص ليبدأ في دراسة المواد التخصصية منذ الفصل الدراسي الخامس ولمدة أربعة فصول أخرى – يتخصص خلالها الطالب في الدراسة بإحدى الشعب الثلاثة الآتية:

- الشعبة الأولى: الصحافة والنشر الإلكتروني.
- الشعبة الثانية: الإذاعة والتليفزيون.
- الشعبةالثالثة: العلاقات العامة والإعلان.

ويوفر القسم لطلابه روافد ومصادر مختلفة للتعلم منها ما يتعلق بالخبرات المباشرة عبر الزيارات العلمية للمؤسسات الإعلامية المختلفة والتدريب العملي بها ومنها ما يتعلق بالخبرات الوسيطة عبر توجيه الطلاب للمكتبات ومواقع الإنترنت المتخصصة في الإعلام.

ومن ناحية أخرى يعطي القسم للتدريب العملي للطلاب أهمية قصوى عبر تدريبهم وفقاً لمرحلتين:

المرحلة الأولى: وتشتمل على إكساب الطلاب مبادئ الممارسة الإعلامية وتطبيقاتها المختلفة بالقسم في إطار تدريب متخصص في مجالات التحرير والإخراج الصحفي والإنتاج الإذاعي والتليفزيوني وبرامج العلاقات العامة واستراتيجيات بناء الصورة الذهنية ويتم التدريب العملي خلال هذه المرحلة عبر رافدين أساسيين:

أولهما: أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

ثانيهما: الخبرات الإعلامية التي يستقطبها القسم من الممارسين البارزين في مجالات الإعلام المختلفة.

المرحلة الثانية: وتشتمل على التدريب العملي للطلاب في بيئات العمل الحقيقية في المؤسسات الإعلامية.

ويهتم القسم اهتماماً بالغاً بقياس التغذية المرتدة لدى الطلاب حول كل من المواد الدراسية النظرية والتدريب العملي والاستناد إلى هذا النمط من التقويم في تطوير الأداء التعليمي والأكاديمي للقسم.

ثانياً: نتائج المقابلة مع أساتذة قسم الإعلام:

المحور الأول: العلاقة بين البرامج التدريبية (مواد التدريب والدورات) المقدمة لطلاب قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ومتطلبات سوق العمل:

أكد الأساتذة التي تم إجراء المقابلة معهم أن العلاقة بين البرامج التدريبية (مواد التدريب والدورات) المقدمة لطلاب قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ومتطلبات سوق العمل هي علاقة ارتباطية إيجابية لأنها قائمة على العمو الموضوعي والصدق في مدى تلبية احتياجات ورغبات الطلاب من ناحية، واحتياجات سوق العمل من ناحية أخرى، مما يساهم بشكل فعّال في إندماج الطلاب مع سوق العمل، وذلك من خلال ما يلي:

- تساعد الطلاب على فهم احتياجات سوق العمل من خصائص ومهارات.
- تمنح الدورات التدريبية الطلاب فرصة التفاعل مع مختلف الضغوط التي يواجهونها في سوق العمل من خصائص ومهارات.
- تساعدهم على الاندماج في سوق العمل.
- يساعد الطلاب على إكسابهم مهارات جديدة وتوسع مفاهيمهم وتعدل اتجاهاتهم تجاه سوق العمل.

المحور الثاني: كيفية تحقيق التكامل بين المعارف الذهنية النظرية (الدراسة في القسم) والمهارات العملية (مواد التدريب والدورات المقدمة) لطلاب الإعلام:

يعتبر التدريب الميداني مجال الخبرة الأولى للطالب من خلال تطبيق الأسس والقواعد النظرية عمليا وبالتالي فمن خلال الدورات التدريبية يمكن:

- تعريف الطلاب على القيم المهنية في مجال العمل الإعلامي.
- توفير الإمكانات المادية من الأجهزة والبرامج التي تساعد الطلاب على صقل الجانب المهاري
- دمج الطلاب في بيئة العمل الإعلامي من خلال التدريب الميداني بالمؤسسات الإعلامية.
- يمكن التحقق بين المعارف الذهنية النظرية والمهارات العلمية من خلال قيام عضو هيئة التدريس بشرح الإطار النظري للموضوع ثم تكليف الطلاب بتدريبات عملية سواء داخل أو خارج الفصل الدراسي حتي يتم ثقل مهاراتهم.
- ضرورة وجود معامل واستوديوهات احترافية يقوم الطلاب بالتدريب عليها.

- إنتاج برامج ومواد إعلامية متخصصة.
- تهيئة الطلاب ودمجهم في بيئة العمل الإعلامي.

المحور الثالث: الدورات التي قُدمت لطلاب القسم ومدى مساهمتها في دعم برامج التدريب للطلاب:

يقدم القسم دورات تدريبية تخصصية عبر اللجنة الثقافية والنادي الطلابي للقسم في كل فصل دراسي لجميع طلاب القسم تدخل ضمن النشاط الثقافي للقسم. اما مواد التدريب فيقدمها القسم ضمن خطته الدراسية التي تحتوي أربعة مواد تدريبية كل منها 4 ساعات، منها مادتين تدريب داخلي، ومادتين آخريين للتدريب الخارجي. كما تم توفير عدة دورات تدريبية هي:

- دورة مهارات التواصل الفعال.
- دورة المونتاج.
- دورة إنتاج الأفلام التوعوية والتسجيلية .
- دورة فنون الكتابة للراديو والتلفزيون.
- دورة فنون الإلقاء والتقديم الإذاعي والتليفزيوني.
- دورات آلية وخطات مناهج البحث الإعلامي.
- إنتاج البرامج الحوارية.
- التصوير الاحترافي.
- صناعة الأفلام التسجيلية.
- المراسل الاحترافي.
- المونتاج والخدع المرئية.

ويهتم القسم بتدريب كل طلبته في المؤسسات الإعلامية حيث تمثل بيئة العمل التي سيعمل فيها الطلبة بعد تخرجهم في الصحف الورقية والإلكترونية والمحطات الإذاعية والقنوات التليفزيونية ووكالات وإدارات وأقسام العلاقات العامة والإعلان في المؤسسات المختلفة فضلاً عن تدريب الطلاب على تصميم الصفحات الإلكترونية على شبكة الإنترنت من قبل المتخصصين في هذا المجال.

المحور الرابع: على أي أساس يتم اختيار فكرة وهدف الدورات التدريبية؟

- يتم اختيار الدورات التي تتناول الإعلام بشكل عام وتخصصية بشكل خاص، لجميع طلاب القسم وغيرهم من طلاب الكلية والجامعة.
- بالإضافة إلى أن هناك أربعة مواد للتدريب كل منها بأربعة ساعات أكاديمية بمعدل 16 ساعة يدرس الطلبة مادتين تدريب داخلي في القسم بمعدل 8 ساعات، ومادتين أخريين بمعدل 8 ساعات خارج القسم لكل تخصص من حجم ساعات القسم لتخرج الطالب وهي 132 ساعة، وهذه تتم في المؤسسات الإعلامية المختلفة ومراكز التدريب الإعلامي في المجتمع، ووكالات العلاقات العامة.

المحور الخامس: على أي أساس يتم اختيار المدربين؟

- بالنسبة للدورات التدريبية الداخلية التي يقدمها القسم فهذه يقدمها أعضاء هيئة التدريس في القسم في شطريه لدى الطلاب والطالبات.
- أما التدريب الخارجي فيقدمه ممارسي العمل الإعلامي المهني في مختلف المؤسسات الإعلامية.
- علماً بأن التدريب في شطر الطالبات يتم من قبل عضوات هيئة التدريس في القسم.

المحور السادس: على أي أساس يتم اختيار المتدربين من الطلاب؟

- تبدأ مواد التدريب من الفصل الخامس إلى الثامن تشمل التدريب الداخلي والخارجي.
- لا يدخل الطالب في مواد التدريب التخصصية للقسم إلا بعد الانتهاء من دراسة كل مواد الفصول الدراسية الأربعة الأولى، حيث يبدأ التدريب مع المواد التخصصية للفصول الأربعة التالية.

المحور السابع: ما طرق تقييم الدورات التدريبية؟

- بالنسبة لمواد التدريب الأربعة فكل مادة يقدمها ويشرف عليها أحد أعضاء هيئة التدريس في القسم لشطر الطلاب وذلك لمادتي التدريب الميداني (1) و(2).
- أما مواد التدريب الميداني (3) و(4) فلها مشرف من أعضاء هيئة التدريس ومدرب من المؤسسات الإعلامية وكلاهما يشتركان في تقييم الطالب، من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها أستاذ مادة التدريب لتقييم الطلاب ومستوى التدريب ومدى الالتزام بخطة التدريب، ومن خلال التدريب الفعلي الذي يقوم به الممارس المهني للإعلام في تلك المؤسسات.

- ويتم اختيار المدرب الخارجي من أحد كوادر المؤسسات الإنتاجية والربحية المتخصص في ممارسة العمل في الإعلام والعلاقات العامة الذي يحتاجه الطلاب حيث يقوم بتنفيذ خطة التدريب لإكساب الطلاب الجوانب العملية التطبيقية اللازمة للتخصص كمتخصصين في مجال إدارة أنشطة ومهام العلاقات العامة بهذه المؤسسات حيث يكمل هؤلاء دور المشرف الأكاديمي للقسم من داخل المؤسسة بتمكين الطلاب على التدريب أو التعامل مع الجماهير الداخلية والخارجية للمؤسسة ومصالحها.

المحور الثامن: المشكلات والعوائق التي تعوق عملية التدريب والتأهيل الإعلامي لطلاب قسم الإعلام:

- من الإشكاليات التي تواجه القسم هو عدم توفر جهات تدريب كافية أحياناً، إما لانشغالها أو لعدم رغبتها في ذلك لأن التدريب من قبلها تطوعي لخدمة الجامعات، وليس بمقابل مادي.
- عدم توفر ميزانية للتدريب الإعلامي لدى أقسام وكليات الاعلام.
- استياء الطلاب المتدربين من عدم حصولهم على شهادات بقضاء فترة التدريب في المؤسسات الإعلامية.
- افتقار الطلاب إلى تطبيق ما درسوه، كنماذج من أعمالهم تفيدهم في مستقبلهم الوظيفي.
- عدم وجود دراسة وافية لاحتياجات سوق العمل من خريجي البرنامج.
- عدم وجود دراسة وافية ايضا عن نوعية البرامج والدورات التدريبة والمهارات التي يحتاجه الطلاب.
- عدم وجود تعاون بين الكلية والقسم والمؤسسات الإعلامية. أي عدم تفاعل الجهة المدربة.
- التجاهل التام لأصحاب المؤسسات بأهمية توفير التدريبات العملية للطلاب.
- عدم وجود رقابة كافية على الطلاب من أستاذ التدريب.

المحور التاسع: الآلية التي يمكن تطبيقها لخدمة خريجي قسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى، وتوفير برامج تدريبية من شأنها ربط الخريجين بالكلية:

- عمل قاعدة بيانات من خلال برنامج إلكتروني يربط بين خريجي قسم الإعلام وبين المؤسسات الإعلامية الخارجية تتضمن البيانات والمعلومات التي يحتاجها الطالب وأيضاً المؤسسات الإعلامية.
- إطلاع الجامعة على متطلبات سوق العمل وبالتالي تحديث الخطط الدراسية واستحداث خطط جديدة تلبي متطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية.
- التواصل الدائم مع خريجي البرنامج من خلال لجنة الخريجين المنوطة بالتواصل معهم وتنظيم دورات تدريبية تخصصية تساعدهم في صقل مهاراتهم.
- وجود مراكز ومواقع تدريبية خاصة داخل الجامعة لمتابعة الخريجين وتوفير فرص وبرامج تدريبية.

المحور العاشر: البرامج التدريبية التي تحرص لجنة الجودة على توفيرها لطلاب قسم الإعلام:

- دورات خاصة بتنمية ثقافة الجودة لدى الطلاب.
- دورات عن التعريف بالبرنامج والتخصصات ومجالات العمل الإعلامي.
- دورات عن كيفية مساهمة التخصص في خدمة المجتمع وتحقيق رؤية المملكة 2030.

مقترحات وتوصيات الدراسة

توصي الدراسة بعدة مقترحات تتمثل فيما يلي:

- وضع خطة متكاملة بين الجهات والمؤسسات الإعلامية المتخصصة وطلاب قسم الإعلام تتناسب مع طبيعة المواد التي يتم تدريسها بالقسم واحتياجات سوق العمل.
- إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات وفتح قنوات التعاون بين الجامعة وقنوات التدريب.
- إشراك الطلاب في تقديم خدمات إعلامية للمؤسسات الحكومية.
- تمكين المؤسسات الخاصة والحكومية للتعرف على مهارات الطلاب واستقطابهم للتوظيف.
- وجود تفاعل وتعارف بين الجهة المدربة بقيمة عملية التدريب بالنسبة للطلاب.
- توعية الطلاب بأهمية التدريب.
- وجود رقابة من أستاذ التدريب على الطلاب ومتابعتهم.
- استحداث مقررات جديدة تتناسب مع احتياجات سوق العمل.

- ضرورة توفير دورات خاصة بالتدريب اللغوي: ممارسة الكتابة الصحيحة والنطق السليم بالالتزام بقواعد اللغة العربية (هجاء – ونحو).
- ضرورة توفير دورات خاصة بالتدريب الصحفي: في كتابة الفنون الصحفية – كتابة الاخبار وتحريرها – وكتابة المقالات – اتقان الفنون الصحفية الاخر – تقرير – تحقيق – تعليق – تحليل – افتتاحية – مقابلة.
- ضرورة توفير دورات خاصة بالتدريب الإذاعي والتليفزيوني: التصوير – المونتاج – الإنتاج – الإخراج – صناعة المحتوى الإعلامي (كتابة النصوص – التحرير الصحفي – كتابة السيناريو)، الإعداد والتقديم.
- ضرورة توفير دورات خاصة بالعلاقات العامة والإعلان: إنتاج برامج العلاقات العامة – تنفيذ تصورات برامج العلاقات العامة (إعداد وتنفيذ: مطوية – نشرة – تقرير سنوي – دليل – كتيب – صحيفة أو مجلة – معرض – مؤتمر. بيان صحفي – مؤتمر صحفي. التسويق والترويج.

المراجع والمصادر

[1]– سالم سعيد القحطاني، مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل: دراسة استطلاعية على جامعة الملك سعود وقطاع الأعمال بمدينة الرياض، **مجلة الإدارة العامة** (معهد الإدارة العامة بالرياض: العدد الثالث، المجلد الثامن والثلاثون، رجب 1419هـ) ص 499.

[2]– وزارة التعليم العالي السعودية، **سياسة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية** (الرياض: 1398هـ) ص 23.

[3]– Berger, Guy and Matras, Convinne. Criteria and Indicators for Quality Journalism Training in Africa (**UNESCO's Series on Journalism Education,** 2007).

[4]– Marie Donnique Pujol, **Ressources humaines,** La boite a outils de léntrepreneur, edition d'organisation, paris, 2006, P76.

[5]– جلال عبد الله معوض "**السياسة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي**"(القاهرة: مركز البحوث والدراسات السياسية، 1994) ص 66.70.

[6]– Kevin Williams. 1999. Teaching Journalism in Britain. (in) Greg Philo (ed.) Message Received: **Glasgow Media Group Research** 1993-1998. Harlow, England; Longman, New York. P. 272

[7]– Tom Dickson. 2000. **Mass Media Education in Transition: Preparing for the 21st Century**. Lawerence Eelbaum Associates: Mahwah, NJ. Pp. 1-3.

[8]– زينب ملحاني، وكلثوم مازوني، دور التدريب الإعلامي في تنمية أداء الصحفيين مركز التدريب الإذاعي والتليفزيوني بتيبازة نموذجاً – دراسة مسحية لعينة من الصحفيين المتدربين، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، 2014م) ص34.

[9]– William David. 1990. **Makers of the Media Mind: Journalism Educators and Their Ideas**. Eelbaum Associates: Hillsdale. Pp. 6-8.

[10]– راسم الجمال (1991) **الاتصال والإعلام في الوطن العربي**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. ص. 211

[11]– سمية قارة، دور التدريب الإعلامي في تحسين الأداء المهني للإعلاميين في الجزائر – دارسة ميدانية بمركز التدريب الإذاعي بمدينة أم البواقي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، 2017م).

[12]– بشرى أزو، دور التدريب في تطوير أداء المهنيين بالقنوات التليفزيونية العمومية في المغرب، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة محمد الخامس، 2016م).

[13]– نسيم محمد الطويسي، باسل محمد الطويسي، رائد جميل سليمان، جودة التدريب الإعلامي في الأردن، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، العدد الثاني، المجلد 8، 2015م، ص ص 307–328

[14]– زينب ملحاني، وكلثوم مازوني، دور التدريب الإعلامي في تنمية أداء الصحفيين مركز التدريب الإذاعي والتليفزيوني بتيبازة نموذجاً – دراسة مسحية لعينة من الصحفيين المتدربين، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، 2014م).

[15]– محمود محمد عبد الغفار، تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي – دراسة حالة على مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الأكاديمية العربية في الدانمارك: كلية الآداب والتربية، 2014م).

[16]– Kopp Swenja. 2008. **Bridging. The Gap: How media houses and higher Leaving each o**ther, The University of Hamburg, Germany.

[17]– Fujimori,S, English,D,Ekman,E, Stones,S " Collaboration among social work and Jouralism students and Faculty: an Indroduction Model" **Journal of Social Work Education**, Vol. 44, No (1), pp 163-172.

[18]– Berganza, M.R, Hanna,M, Sanders,K,Snchez Aranza" Becoming Journalists:A comparison of the professional attitudes and values of British and spanish Journaism students" **European Journal of Communication,** Vol. 23, No.2, pp. 133-152

[19]– Alexander Fedorov. 2007. **Condition of Media Education Around the World: Experts' Opinions.**

[20]– Tudor Vlad & Madaline Balasescu. 2007. Few Educators, Many Media and Journalism Programs: Journalism and Mass Communication Education in Romania After the Fall of Communism. **Paper presented to the Professional Education Section of the Conference of the International Association for Media and Communication Research**, Paris, July 23-25, 2007.

[21]– Ellen Hume. 2007. University Journalism Education: **A Global Challenge. A report to the Center for International Media Assistance**. P.28.

[22]– سناء أبو دقة " اتجاهات طلبة برنامج التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية بغزة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بكفاية التدريب الميداني" **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، المجلد 19، العدد 4 (غزة، فلسطين، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس 2005م) ص ص 1141-1167.

[23]– أشرف جلال حسن. 2005. واقع ومستقبل التعليم والتدريب الإعلامي في الوطن العربي: دراسة حالة على التجربة المصرية.

[24]– Lyon.S Zoller,C.Chung.T.Y" **Relevance Judgment for image retrieval in the Field of Journalism**: Apilot study" Lecture Notes in Artificial Intelligence and Lecture Notes in Bioinformatics)pp72-80.

[25]– عبد الله بن ناصر الحمود، فهد بن عبد العزيز العسكر، مدى تلبية مخرجات قسم الإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لحاجات سوق العمل: دراسة مسحية لآراء قياديي العمل الإعلامي حول تأهيل المتخرجين في القسم **(مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، العدد 44، 2004م) ص ص 595- 651.